

## 403988 - حكم تختم الرجل بحجر اللازورد

### السؤال

ما حكم التختم بحجر اللازورد؛ لأن البعض يقول: إن في هذا الحجر ذرات من الذهب والنحاس، ولكنها ذرات قليلة جداً؟

### الإجابة المفصلة

أولاً:

يحرم على الرجل لبس الذهب ، لما روى مسلم (2090) عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَنَرَاهُ، فَطَرَحَهُ، وَقَالَ: «يَعِمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَهَنَّمَ مِنْ نَارٍ فَيَحْعَلُهَا فِي يَدِهِ!» فَقَبِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خُذْ خَاتِمَكَ اثْتِفِغْ بِهِ . قَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا آخُذُهُ أَبَدًا، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

وينظر: جواب السؤال رقم:(82877).

ثانياً:

حجر اللازورد مكون من عدة معادن، وليس منها الذهب.

جاء في الموسوعة العربية العالمية: "اللازورد Lapis lazuli

اللازورد: حجر يستعمل لأغراض التزيين، أزرق - سماوي، يتكون بشكل رئيسي من اللازوريت وهو معدن مؤلف من الصوديوم والألومنيوم والسليلكون والأكسجين والكبريت. تحتوي معظم أحجار اللازورد على معادن مثل الكالسيت والبيرايت والصوداليت، وتساعد كمية صغيرة من البيرايت الأصفر في تعرف أصالة حجر اللازورد، كما يُقلل وجود الكالسيت الأبيض عموماً من قيمة اللازورد.

لقد وجدت كميات ضخمة من اللازورد في جبال هندوكوش في أفغانستان، وفي الطرف الجنوبي الغربي من بحيرة بايكال في روسيا.

استعمل اللازورد في المجوهرات منذ العصور القديمة، ويحتوي قبر الملك توت عنخ أمون الذي حكم مصر خلال القرن الرابع عشر ق.م على عديد من الأشياء المصنوعة من الذهب واللازورد.

وقد اعتقاد القدماء بأنّ اللازورد خصائص طبية، فكانوا يسحقون الحجر ويمزجونه بالحليب، وكان المزيج يستعمل طلاء للبشر والتقرّحات.

وقد سُحق اللازورد ذات يوم لإنتاج الصباغ اللازوردي وهو صبغ أزرق استعمل للرسم" انتهى.

وعليه؛ فلا حرج على الرجل في لبس خاتم به حجر اللازورد.

ثالثاً:

يجب الحذر من الخرافات الوثنية المتعلقة بالأحجار الكريمة، كاعتقاد أنها تجلب السعادة والحظ وتشفي الأمراض وغير ذلك.

ويينظر: جواب السؤال رقم: (192206)، ورقم: (142377).

والله أعلم.